

البحر الزخار (مسند البزار)

1886 - حدثنا محمد بن بشار قال : نا محمد بن أبي عدي عن جعفر بن ميمون عن أبي تميمه السلولي قال بNDAR ويقال : السلي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم انصرف فأخذ بيدي وخرج إلى البطحاء بطحاء مكة ثم خط عليه خطاً يعني على عبد الله بن مسعود ثم قال : لا تبرحن خطك فإن انتهى إليك أحد فلا تكلمه ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أراد فبينما أنا جالس في خطى إذ أتاني رجال كأنهم الزط أشعارهم وأجسادهم لا يجاوزون الخط ثم يصيرون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان من آخر الليل جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالس فقال : لقد آذاني هؤلاء الليلة ثم دخل علي في خطى فتوسد فخذي فرقد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رقد نفخ النوم نفخاً فبينما أنا قاعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذي إذ أنا برجال كأنهم رجال الجاز عليهم ثياب بيض وأنا أعلم ما بهم من الجمال فجلس طائفة منهم عند رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة عند رجليه ثم قالوا بينهم : ما رأينا أحداً قط أوتي ما أوتي هذا النبي صلى الله عليه وسلم أن عينيه نائمة وقلبه يقظان فاضربوا له مثلاً أحسبه قال : برجل بنى قصراً ثم جعل مأدبة ودعا الناس إلى طعامه فمن أجابه أكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه أو عوقب ثم ارتفعوا فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ي سمعت ما قال هؤلاء وهل تدري من هم ؟ قلت : لا أعلم قال : هم الملائكة قال : فتدري ما المثل الذي ضربوه ؟ قلت : لا أعلم قال : (مثل الذي ضربوا الرب تبارك وتعالى بنى الجنة ودعا إلى عباده فمن أجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه أو عذبه) .

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه وقد رواه التيمي فخالف جعفر بن ميمون في إسناده وقال عن عمرو البالكي عن أبي عثمان